الفصل الثانى

الإطار النظري

قبل أن تذكر الباحثة النظريات التي تريد استعمالها في بحثة، ينبغي لها أن يشرح ما هو الإطار النظري؟

الإطار النظري هو الإيضاح المقرّر للنظرية التي سيجعلها الباحثة دليلا أي أساس النظري وتستعمل تلك النظريات لتوضيح مظاهر البحثة.[١]

المبحث الأول: الأدب

أ. مفهوم الأدب

كلمة أدب أصله أدُبَ-يأدبُ- أدبا بالمعنى ظرُف. الجمع من كلمة الأدب هو الآداب بالمعنى الظرف أو أيضا بالمعنى التهذيب.[٢] وفي لسان العرب أصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعي إليه الناس مدعاة ومأذبة. والأدب الذي يتأدّب به الأديب من الناس، سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وبينهما عن المقابح.[٣]

تدل كلمة أدب على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة(إلى طعام)،ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث فى المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوى على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب.

---

[1]. Sylsia Saraswati. *Cara Mudah Menyusun Proposal, Skrpsi, Tesis, Disertasi* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2011) Hal 47

[٢]. لويس، *مألوف، المنجد في اللغة* (بيروة، دار المشرق: ١٩٧٣،)، ص: ٥

[٣]. أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة: مكتبة لنحضة لمصرية، الطبعة السابعة،١٩٧٣م)، ص:١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إستعملت لفظة " أدب" عند العرب للدلاة على معان مختلفة فقد دلت في عهد الجاهلية على الدعاء إلى المأدبة، ثم إطلقت اللفظة على تهذيب النفس وتعليم المرء ما أثر من المحامد والمعارف والشعر. وفي القرن التاسع وما بعده إستعملت للدلالة على جملة العلوم والفنون من فلفسة ورياضة وفلك وكيمياء وطب واخبار انساب وشعر وغير ذلك من معارف سامية تفعل في تحسين العلاقات الإجتماعية. ولما كان القرن الثاني عشر إستعملت لفظة " أدب" فى الشعر والنثر وما يتصل بهما من نحو وعلوم لغة وعروض وبلاغة، ونقد أدبي، والمراد بالأدب اليوم أمران: فن الكتاب والاثار التي يتجلي فيها ذلك الفن. ثم يمكننا تحديد الأدب يقولنا: الأدب هو مجموعة الأثار المكتوبة التي يتجلى فيها العقل الإنسانى بالإنشاء أو الفن الكتابي.[٤]

وعبر جقاب سومارجا وسيني (Jakob Sumardjo dan Saini) أن الأدب يشكل عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة والعقل والإحساس والفكرة والهمة واليقين في شكل صورة فكرية حقيفة الذي يهيج الأفتتان بآلة اللغة.[٥]

يتطوّر معنى الأدب في عصر إلى عصر معنى الأدب في عصر الجاهلي بمعنى المأذبة والأخلاق المحمودة، وفي الإسلام قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم " أدّبني ربي وأحسن تأديبي أي تعليمي، وفي بداية الهجرة الأدب هو تربية النفس أي تربية الأخلاق أو التعليم في الشعّر والنثر لذكاء الفكرة، ومغنى الأدب قي عصر العباسي كلّ شيئ لتوضيح

[٤]. حنا الفاخوري *"تاريخ الأدب العربي"* (مطبعة البولسية: مجهول السنة) ص : ٣٤

[٥]. Ksumardjo & Saini k.m, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia, 1998), hlm. 3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتائج الأفكار شعرا ونثرا والأدب الأعمال لتربية الإنسان لكي يكون دكيا وإماماً.[٦]

وأما المعنى هنا فهو الذى يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثرا وشعرا. والأدب هنا هو الذي يتذوق الأدب ويقدر على الإنتاج.[٧] إن كلمة الأدب تطور معناه ومفهومه حسب سير العلوم والثقافة وجميع عناصر الحياة. وذلك بالفنون الجميلة خاصة والعلوم الإنسانية والثقافة. كثرت الاراء في تعريف كلمة الأدب حسب البيئة والعصور. معنى الأدب لغة الدعوة إلى الطعام وقد يكون معناه الطعام الذي يدعى إليه الناس لأكله وهو بهذا المعنى مرادف لمأدبة.

الأدب هو يدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة (إلى طعام) ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع أكلام الجديد المروي نثرا وشعرا.[٨]

ولكن مفهوم معنى الأدب غير واضح، ويعرف الأدب عند علماء فيمه يلي:

أ. عند عبد العزيز بن محمد الفيصال، الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في الفس ويهذب الخلق ويدعوا إلى الفضيلة ويب)عد عن الرذلية بأسلوب جميل.

ب. عند محمد منذور، إن الأدب هو الشعر والنثر الفني.[٩]

---

٦. Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: Jauhar.2009) Hal.1-21

٧. عمر فروخ" *المنهج الجديد في الأجب العربي*"، (بيروت دار العلم للملابين) الجزء الأول الطبعية الأولى، لسنة الثانوية الأولى، ص : ١٨

٨. عمر فرج، *منهاج الجديد في الأدب العربية* (بيروت: دار العلم للملابين، مجهول السنة)، ص: ١٨

٩. Ahmad Muzakki, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori Dan Terapan* (Jogjakarta: Ar Ruz, 2004), hal.32-33

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. عند طه حسين، لكلمة الأدب معنيين مختلفين، أحدهما الأدب بمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحث في نفس قارئة وسامعة لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعرا أو نثرا. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي يصور في الكلام ويكتب في الكتاب.

الأدب التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والشاعر الإنسانية.[١٠] بذلك أن الأدب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة، والأدب في التعبير الجميل.

المبحث الثاني : مفهم النسوية

أ. تعريف النسوية

النسوية (حرف يسمى النسويات) هي الحركة النسائية التي تطالب التحرر أو المساواة والعدالة حقوق مع الرجل. النسوية كفلسفة والحركة المتعلقة عصر التنوير في أوروبا، بقيادة سيدة ماري ورتلي مونتاجو والمركيز دي كوندورسيه. بعد ١٧٧٦ الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية عام ١٧٩٢ تطور فكرة أن موقف المحرومين من النساء أكثر من الرجال في الواقع الاجتماعي. في ذلك الوقت، والنساء، على حد سواء من أعلى، منتصف أو أسفل، لا تملك الحقوق مثل الحق في التعليم، والسياسة، والحق في الموقف. ولذلك، فإن وضع المرأة ليست هي نفسها التي يتمتع بها الرجل – الرجل أمام القانون. عام ١٧٨٥ تأسست الأوساط العلمية لجمعية المرأة للمرة الأولى في بورغ، وهي بلدة تقع على هولندا. وقد صاغ كلمة النسوية لأول مرة من قبل نشطاء الاشتراكي الطوباوي شارل

[١٠]. حسن جاد حسن، *الأدب المقارن* (القاهرة: جامعة الأهز، ١٩٧٨)، ص: ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فورييه في ١٨٣٧. إن حركة تركزت على التحرك في أوروبا إلى أمريكا وسريعة النمو منذ نشر جون ستيوارت ميل(John Stuart Mill) .

في سنة (١٨٦٩). وضع علامة نضالهم ولادة الحركة النسوية الموجة الأولى. في البداية حركة تهدف إلى إنهاء الفترة – فترة الحرمان من حرية المرأة. بشكل عام، النساء (المؤنث) يشعر المحرومة في جميع المجالات وتحت أكد من قبل الذكور (مذكر) في مجال الاجتماعية والعمل والتعليم، والسياسة على وجه الخصوص – وخاصة في مجتمع أبوي. في المجتمعات التقليدية الموجهة الزراعة، والرجال يميلون إلى أن توضع في الجبهة، خارج المنزل، في حين أن النساء في المنزل. وقد بدأ هذا الوضع يتغير عندما عصر الليبرالية في أوروبا والثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر أن توغلوا في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم.

النسوية "كما يعرفها معجم أوكسفورد" :هي الاعتراف بأن للمرأة حقوقًا وفُرَصًا مساوية للرجل"، وذلك في مختلف مستويات الحياة العلمية والعملية"، أما معجم" ويبستر"، فيعرفها بأنها: "النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا، وتسعى كحركة سياسية إلى دعم المرأة واهتماماتها، وإلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه".[١١]

النسوية Feminis هي تنظيم غربي انطلَق من الولايات المتحدة الأمريكية، ويتَّخذ منها مركزًا له، وتعتبر هذه الحركة امتدادًا للحركات النسوية الغربية التي ظهرت في أمريكا وبريطانيا خلال القرن التاسع عشر الميلادي، والتي ناضلت في سبيل الحصول على الحقوق الإنسانية للمرأة؛ حيث كانت المرأة في تلك البلاد محرومةً.

[11] . http://www.alukah.net/culture/0/53861/#ixzz3KWznVLAE

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من التصرف في مالها ولا تُوفَّر لها فرص التعليم والعمل، وتمحورت مطالبهن حول الحقوق الفردية للمرأة في أن تُعاملَ على أساسٍ مساوٍ للرجل في إنسانيته.

وتعتبر النسوية حركة متعددة الجوانب من الناحية الثقافية والتاريخية. وقد حظيت أهدافها بتأييد في شتى أنحاء العالم.

يستند التعريف العام للنسوية (Feminism) إلى الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل على قدم المساواة لأي سبب سوى كونها امرأة فى المجتمع الذى ينظم شئونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته.

ب.أعراض النسوية

أما أهداف الحركة النسوية فهي على النحو التالي:

أولاً :تعزيز الاعتقاد بعدم وجود فروقٍ بين الذكور والإناث، وأن الذكر مماثلٌ للأُنثى في الخصائص العقليةِ والنفسية، ومحاولة تأكيد هذا الاعتقاد عن طريق الدراسات والمقالات والكتب المتحيزة وزرع مصطلح "النوع Gender "لتأكيد هذا المفهوم في البنية الاجتماعية والفكرية للمجتمع، وذلك بإقرار اللواط، والقضاء على الزواج التقليدي بين الرجل والمرأة، وإقرار الزواج من الجنس الواحد، وتقويض الأسرة الطبيعية، ويضاف إلى ذلك كله تغيير التشريعات وتوحيدها للجنسين، واعتبار أن الأسرة والأُمومة والزواج التقليدي من أسباب قهْر المرأة، وأن وجوده يشكِّل عبئًا على المرأة هي ليست في حاجة إليه، وإنما العقلية الاجتماعية التقليدية هي التي فرضته عليها، وأن هذه الأدوار التقليدية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلها أعمالٌ غير مُربِحةٍ للمرأة؛ تبذل فيها وقتها وجهدها، ولا تتقاضى عليها أجرًا.

ثانيًا: تسعى الحركة النسوية – عبر تكريس مفهوم" الضحية – " إلى التأكيد على أن المرأة ضحية للهيمنة الشيطانية للرجل، التي تبناها بوعيه، وأَدَّت إلى هذه الحالة الوضيعة للمرأة؛ فالمرأة في نظرهم ضحية لاغتصابه، وضحية لعنفه، وضحية لتحرشه الجنسي، وضحية في جميع المواقف التي تجمع بينها وبين الرجل،وأن المرأة غيرُ ملزمةٍ بتحمُّل كل هذه الأضرار، بل ينبغي حمايتها منه، لاسيَّما وأنها لم تعد بحاجة إلى الزواج من رجل لتوفير احتياجاتها الاقتصادية.

ثالثًا :التأكيد على مفهوم الاغتصاب، والعمل على تثبيت هذا المفهوم عن طريق دراسات ومقالات تؤكد أن جميع الرجال يمارسون الاغتصاب للنساء، وقد ظهر كتاب مشهور يروِّج لهذه النظرية) جميع الرجال مغتصبون(، ووَفقًا لهذه النظرية فإن أيَّة علاقةٍ لا تخضع لرغبة المرأة تعدُّ اغتصابًا حتى ولو كانت من قبل الزوج.

رابعًا :إعطاء المرأة الحريةَ المطلقةَ في مجالات العلاقات الجنسية، وكذلك إعطاؤها الحق أن تحدِّد نوعها الجنسي الذى تريده، وأن تمارس العلاقة الجنسية مع مَن يروق لها خارج أو داخل إطار الزواج، واعتبرت أن التحكُّم في عملية الإنجاب هو حقٌّ خالصٌ للمرأةِ دون زوجها .

خامسًا :تشجيع الزواج من نفس الجنس" الشواذ"، والمطالبة بحمايته دوليًّا، والاعتراف به؛ حتى لا تشقى المرأة بالحمل والإنجاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتتفاخر معظم القيادات المنظِّره للحركة النسوية المعاصرة بأنهنَّ كُنَّ أو لا يَزَلنَ سحاقيات يتعاطينَ الجنس مع بنات جِنسِهن، وعلى رأسهن الكاتبات المعروفات المنظِّرات للنسوية، وهذا الارتباط والاتصال بين الحركة النسوية والسحاقية أمرٌ مشهور ومعروف.

ج. أشكال النسوية في قصة مريم في القرآن الكريم

لتحديد ترد أشكال النسوية في قصة مريم .هناك خمسة أنواع من النظريات التي يمكن استخدامها لتحليل أو تقييم شكل ومعنى النسوية التي هي في قصة مريم، وهي:

١. اتجاه النسوية الليبرالية (*Liberal Feminism Theory*)

يقوم هذه الاتجاه في النظرية النسوية الفرضية البسيطة بأن جميع الناس قد خلقوا متساويين، ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس، والمذهب النسائى الليبرالى يرتكز على المعتقدات التى جاء بها عصر التنوير والتى تنادى بالإيمان بالعقلانية والإيمان بأن المرأة والرجل يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة، والإيمان بأن التعليم كوسيلة لتغيير وتحويل المجتمع، والإيمان بمبدأ الحقوق الطبيعية. وبناء على هذا، فما دام الرجال والنساء متماثلان من حيث طبيعة الوجود، إذن فإن حقوق الرجال ينبغى أن تمتد لتشمل النساء أيضاً .[١٢]

---

[١٢] . فاتن أحمد، *عرض تحليلي للاتجاهات الحديثة في دراسة المرأة*، في: علياء شكري وآخرون، علم إجتماع المرأة، مكتب زهراء الشرق، القاهرة، ص ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتعد النسوية الليبرالية مصطلحاً غير طيع لأنه يشمل مجموعة كبيرة من الآراء ليست جميعها متوافقة، لكن بصفة عامة يمكن القول إن النسويات الليبراليات يسعين لتحقيق مجتمع يقوم على المساواة ويحترم حق كل فرد في توظيف إمكانياته وطاقاته .وتدلنا القراءة المتأنية للاتجاه النسوي الفردي أو الليبرالي إلى أنه أقدم الاتجاهات النسوية تاريخياً. وقد تضمن مساحة كبيرة لمناقشة جدية المرأة سواء في ارتباطها بالأسرة أو في تحررها من الأسرة تماماً.[١٣]

وقد تمثل الاتجاه النسوي الفردي في المطالبة بالحقوق المدنية والسياسية في إطار مجتمع ينهض بناؤه على منح الذكور مزيداً من الحرية والديمقراطية. وحقق هذا الاتجاه تقدماً ملموساً خلال القرن التاسع عشر في هذا النطاق، وخاصة في المسائل المتعلقة بحق التعليم وقوانين الطلاق وحق رعاية الأطفال في العديد من مجتمعات أوروبا وأميركا.

وتمتد جذور المبادئ الليبرالية إلى الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر والتي عرفت بحركة التنوير، فقد ظهرت من خلال تعاون ستيوارت مل وهربرت تايلور. لذلك أصبحت المبادئ الليبرالية سلاحاً هاماً في المطالبة بحق الإناث في الانتخاب.

الهدف الأساسي في الاتجاه النسوي الليبرالي هو المناداة بالحقوق المدنية والسياسية للمرأة في إطار مجتمعات تقوم على منح الذكور جميع الحقوق وحرمان الإناث من كثير من تلك الحقوق.

---

[١٣] .ليلى عبد الوهاب، *موقف علم الاجتماع من قضايا المرأة، واقع المرأة الوفية مجلة الوحدة*، السنة الأولى، العدد ٩، المجلس القومي للثقافة العربية، شركة تيب للطبع والنشر والترجمة والإعلان، يوليو ١٩٨٥، ص ٥٩، ص ٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الاتجاه النسوي الماركسي *Socialist Feminism (Theory)*

لم ترفض النسوية الاشتراكية قضايا الاتجاه الفردي الليبرالي الخاصة بالحرية والمساواة، ولكنها اعترضت على تطبيق مفاهيم القيمة والمكانة على أفراد منفصلين اجتماعياً عن حياتهم ككائنات اجتماعية ويدركون فقط بوصفهم أفرادا مستقلين أكثر من إدراكهم في إطار الحياة الجمعية والأفعال الاجتماعية.[١٤]

وتتمثل الفكرة الأساسية في النسوية الاشتراكية في الافتراض بأن الزواج البرجوازي يُعاد إنتاجه في شكل صراعات وتناقضات المجتمع البرجوازي الأكبر، فالزوجات يمثلن الطبقة المضطهدة أو حتى العبيد بينما تمثل السلطة الأبوية في هذه الطبقة دور أصحاب الأعمال أو الملاك . ويشير هذا التحليل إلى الرجال كأعداء للمرأة وأن صراعهم يعد انعكاساً لصراع أكبر حيث تشتغل النساء في سياق الرأسمالية. وبهذا المعنى فإن الرجال هثيات النظام الاستغلالي وهم بدورهم مضطهدون، فالمساواة بالرجال التي يطالب بها الليبراليون ليس لها معنى بالنسبة للاشتراكية حيث أنها تعني مساواة مع جماعة مضطهدة بالفعل في إطار نظام اجتماعي فاسد.[١٥]

سلم هذا الاتجاه أيضا بأن حل التناقضات الطبقية ونجاح الثورات الاشتراكية هو أمر حتمي في إلغاء كافة أشكال التميز بالمجتمع، وهذا بالدعوة إلى تبني فكرة (تنمية الوعي). ويقصد بهذه الفكرة ضرورة

---

[١٤] .فاتن أحمد، *عرض تحليلي للاتجاهات الحديثة في دراسة المرأة*، في: علياء شكري وآخرون، علم إجتماع المرأة، مكتب زهراء الشرق، القاهرة، ص ٥.

[١٥] سامية قدري ونيس، *التيار النسوي والعمل الأكاديمي في مصر*، ص ٤٤٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجود نظرية للمرأة تسير معالدعوة إلى الثورة الاشتراكية، وتساعد النساء على فهم خصوصية الاضطهاد. وانعكس ذلك في صورة قيم ومفاهيم وأفكار طبعت العلاقة بين المرأة و الرجل بطابع تقليدي يصعب تغييره، إلا بوجود وعي نسوي يحرر طرفي العلاقة من كثير من القيم والمفاهيم والتقاليد الموروثة (انظر ليلى عبد الوهاب، ١٩٨٥).

وتظهر تيارات كثيرة في قلب هذا الجدل الدائر حول أوضاع المرأة في ظل النظام البرجوازي، حيث تحاول جوليت ميتشيل في كتابها (سلطة المرأة ١٩٧١) أن تمزج بين الفروع الأساسية للمذهب النسوي تحت مظلة مفهوم واحد جامع وهذا النوع .(Gender) وتقول إن قمع المرأة ينحدر في صيانتها في ظل المجتمع الطبقي ولذلك يجب تغيير وضع المرأة ووظيفتها في المجالات العامة والخاصة كي تتحقق لها الحرية الكاملة، حيث تذهب إلى أن النوع لا يتوقف على الجوانب البيولوجية، فالجنس ينبع من الخصائص التشريعية .أما النوع فمكتسب من خلال عمليات التأثير والتأثير الثقافي فالنوع منتج من منتجات الثقافة (سارة جامبل، ٢٠٠٢).

٣. الاتجاه النسوي الراديكالي *Radical Feminism Theory*)

ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينيات وبدايه السبعينيات، حين أدركت الحركة النسائية مدى القهر الذى تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من للرجال. ومن هنا يمكن القول إن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاتجاه النسوى الراديكالى جاء كرد فعل تاريخى تجاه نظريات التنظيم والاتجاه نحو حركة اليسار الجديد.

يطالب الاتجاه الراديكالي للمرأة ليس فقط بمكانة متساوية مع الرجل، بل ينظر للمرأة باعتبارها تمثل إحدى الأولويات السامية، وبالتاي المطالبة بإذعان الرجل للمرأة، بل باستبعاد الرجال جميعاً من عالم النساء (انظر فاتن أحمد٢٠٠١) وكان من نتائج هذا ظهور الحركة النسائية الأمريكية من جديد كحركة مضادة لمناهضة السلطة الأبوية للرجال وعزلهن عن سوق العمل. كما قام أصاحبات/صحاب الاتجاهات الراديكالية المعاصرة بالنظر إلى التمييز الجنسى باعتباره أمراً موجوداً فى المجتمع الأبوى.[١٦]

ويمكن التمييز بين خطين فكريين في إطار النسوية الراديكالية. الخط الأول يرى أن دور المرأة التابع والضعيف ينتج من السلطة الأبوية ومن خلال التقسيم الأول للعمل الذي يخص المرأة بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال، وأن المرأة سوف تستمر في القيام بهذا الدور ما دامت مستمرة في إنجاب الأطفال. ومن ثم تؤكد النسويات/النسويون الراديكاليون أن المرأة يمكن أن تتمتع بالمساواة مع الرجل، إما من خلال الثورة التكنولوجية التي تفصل ولادة الأطفال عن جسم النساء من خلال الأرحام الصناعية أو من خلال تجنب الاتصال الجنسي بالرجال.

---

[١٦] • السيد حنفى عوض، *الحركات النسائية العمالية*، وتحديات سوق العمل، ص ٧٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الخط الفكري اثاني ضمه هذا الاتجاه، وحظي بقبول واسع النطاق عند كل من الاشتراكيين والليبراليين فهو يعتبر أن التكوين البيولوجي للمرأة ليس عيباً في حد ذاته، وإنما بقدر ما تضيفه التقاليد والثقافة والمجتمع عليه .الأبوية تصف كل ما هو أنثوي بأنه متدن في مقابل كل ما هو ذكري، فعملية التلقيح تفوق عملية الحمل. كما أن العضو الذكري يتفوق أيضاً عنه في المرأة، ومن ثم فإن دور الأم الذي تصطبغ به المرأة –ثقافياً– يجعلها مخلوقاً متدنياً. وقد اتخذ هذا الاتجاه منطلقا له من مقولة سيمون دى بفوار "إن المرأة لا تولد امرأة، بل تصبح امرأة"(انظر سامية قدري، ٢٠٠٠).

قامت الحركة النسائية الراديكالية بتصميم فكرتها العالمية الزائفة حول خبرة النساء ولكنها تجاهلت خصوصيات الجنس والطبقة والثقافة وتوصلت إلى مفهوم نسائي وهو أن كل النساء في العالم أياً كانت جنسيتهن أو ديانتهن أو طبقتهن فلديهن شئ مشترك بسبب عضويتهن في جماعة النساء يفوق كل اختلافاتهن الأخرى ,.وبمعنى آخر إن تماثل وتشابه موقفهن كنساء كان أكثر أهمية من فروقهن الاقتصادية والثقافية. وقد نشأت فكرة "العالمية الزائفة" من الحاجة إلى وضع النوع كعنصر فكري شرعي ضروري إلى حد معين (انظر علياء شكري، وآخرون، ٢٠٠١)

اهتم دعاة الاتجاه النسوي الراديكالي والثوري بنظريات وقضايا النوع والطبقة وفي إطار مناقشة العمل المنزلي. نظر هؤلاء إلى النسوة بالمفهوم الاقتصادي والسياسي باعتبارهن يشكلن طبقة أو نوعاً محكوماً بالعنف الواقع عليهن بالفعل أو مهددات بالعنف. وقد التمس عدد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قليل من الراديكاليين موضع قهر المرأة في عدم التكافؤ البيولوجي كالاشتراكيين، بينما يراه معظمهم في البنية الاجتماعية سابقاً على وجود الرأسمالية. ومن هذا المنطلق انتقد الراديكاليون دعاة الاتجاه النسوي الماركسي بقولهم إن سلطة الرجل وهيمنته ترجع إلى النظام الرأسمالي، وأكدوا أن هذا الشكل من علاقات الهيمنة سابقة على الرأسمالية، وربما يكون مصدر جميع اتساق الهيمنة كالطبقة والعرف (انظر ايمان بيبرس، ٢٠٠٢)

وبصفة عامة فإنه على الرغم من تباين الاتجاهات النسوية فيما يتعلق بتحليل وضع ومكانة المرأة في المجتمع، ودرجة التركيز على علاقات وقضايا النوع، إلا أن تلك الاتجاهات تشترك جميعها في الاهتمام بقضايا عدم المساواة في القوة فيما يتعلق بعلاقات النوع، وأن هذا التميز يرجع إلى البناء الاجتماعي والمؤسسي والثقافي الأكبر الذي يمنح الرجال السلطة والقوة والمكانة، في حين تحرم المرأة كثير من الحقوق في المجتمع.

وفى الختام أرى أن الشئ الذى يبدو هنا أننا أمام كيانين مختلفين، لكل منهما عامله وحياته ومصيره: عالم للذكو، وعالم آخر مختلف ومستقبل عنه، هو عالم الإناث. على أن الأمر فى الحقيقة غير ذلك . نحن بإزاء وجهين لشئ واحد، تماماً كوجهى العملة الواحدة، فرغم اختلافهما، فلا انفصال بينهما لأن الرجل والمرأة هما وجها الوجود الإنسانى.

٤. النظرية النسوية نضرة (*Soft Feminits Theory*)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النظرية النسوية *soft feminits* هي التصوير رشيقة النساء القرن ١٩١ الذين يحصلون على ونرحب جنرال الكتريك، البيرة تغييرات في تفسير الدين (وفقا السياقية) وتغيير القيم في المجتمع. ولكن، في الوقت نفسه أنها تستمر في تلقي التصوير الأنوثة النساء والطبيعة كشيء غير طبيعية، مع الهدف النهائي المتمثل في تكريس أنفسهم والخضوع مهام الأبوة والأمومة (*التنشئة nurture*). تدفق (*soft feminits*) تتحرك الكثير من النساء في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ولكن فيما يتعلق مصطلح "الفضاء". طبيعة غامضة تثير التناقضات التي تحدت الحركة النسائية لكسب الفضاء ولكن في نفس الوقت أبعاد محدودة من الحركة.[١٧]

٥. نظرية الجنس (*Gender Theory*)

الجنس هو مفهوم يشير إلى دور النظام والعلاقة بين المرأة ولم يتم تحديدها من قبل الفروق البيولوجية الرجال ولكن عن طريق الاجتماعية والسياسية، والاقتصادية .في حين أن المنظور الجنساني هو التمييز كل شيء المعياري والاجتماعية التي يمكن أن تتحول .ومنهجية التقييم، والأدوار، والعلاقات، وركزت على عدم المساواة في السلطة والثروة، وعبء العمل بين المرأة والرجل في المجتمع كله العمليات[١٨].

[١٧] Dadang S, dkk. 1997. *Membincangkan Feminisme.* (Bandung: Pustaka Hidayah. 1997), hal 10-12

[١٨] Dadang S, dkk. 1997. *Membincangkan Feminisme.* (Bandung: Pustaka Hidayah. 1997), hal 10-13

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث : مفهم القصة

أ. تعريف القصة

القصة لغة من كلمة " قصَّ- يَقُصُّ- قِصَّةٌ جمعها قَصَصٌ ومعناه الحديث"[١٩].

وأما معنى القصة فوجدت العلماء الإختلاف، وأما ارائهم فكما يلي:

١. قال أهل اللغة، لويس معلوف، أن قصة مصدر من قص- يقص لغة بمعنى الحديث. وأما معناها اصطلاحا هي " اتباع الأثر واتباع الشئ بعد الشئ. ويقال يقص القاص عليه او الخبر[٢٠]
٢. قال حفني محمد شرف " القص إتباع الأثر، ويقال : خرج فلان قصاصا فى أثر فلان، وذلك إذا إقتفى أثره، وقبل القاص يقص القصص لإتباعه خبرا بعد خبر، وسوق الكلام سوقا[٢١]
٣. قال عمر فروخ هو نوع من أساليب الكتابة يعنى باسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة فى إطار من الخيال وفى أسلوب يخاطب العاطفة [٢٢]
٤. قال حسن كاد حسن القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا[٢٣]

---

[١٩]. لويس معلوف ، *المنحد في اللغة والأعلام*، (بيروت، دار المشرف، ١٩٨٦)، ص، ٦٠١

[٢٠]. لويس معلوف، *المنحد في اللغة*، (بيروت : دار المشعرف، ١٩٦٤)، ص. ٦٢١

[٢١]. حفني محمد شرف، *اعجاز القران البيانى*، (مجهول المكان والسنة)، ص.٢٩٠

[٢٢]. عمر فروخ، *المنهج الجديد فى الأدب*، (بيروت: دار العلم للملايين، ص. ١٩٦

[٢٣]. حسن كاد حسن، *الأدب المقارن*، ص ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال إبراهيم أنيس " أن القصة هي التي تكتب والجملة من الكلام وحكاية نشرية تستمد من الخيال أو الواقيع معناها وتبين على قواعد معنية من الفن الكتابي"[٢٤]

وقال محمد تونجي " إن القصصة هي إحدى طريقة التعبير عن الأحاديث والمشاعر ووصف الحياة" [٢٥]. وقال حسن جادحسن " أن القصة هي حكاية تعتمد على السرد وقد يدخل فيها الحوار أحيانا، وعناصرها الفنية الحديثة: الحوار أحيانا، وعناصرها الفنية الحديثة: والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة"[٢٦]

ب.أنواع القصة

كانت أنواع القصة متعدد لكل أديب فى تقسيم القصة لأن يملك وجهة النطر في تقسيمها، وأما أنواع القصة عند الدكتور محد تونجي فهي:

١. القصة الشعبية : هي كل حكاية صدرت عن الشعب واقعية أو خيالية.
٢. القصة الفلسفية : هي قصة أساسها الفلسفة وهدفها شرح الأفكار.
٣. القصة الشعرية : هي حكاية منظومة شعرا تتكون من مقاطع قصيرة تبعا لسير الأحدث.
٤. القصة الخيالة : هي تعتمد هذه القصص على الخيال البعيد المنال الذي هو من صنع مؤلفها.

---

[٢٤]. إبراهيم أنيس وأصحابه، *العجم الوسيط* ،(بيروت، دار المعارف، مجهول سنة) ص، ٧٧٤

[٢٥]. الكتور محمد تونجي، *المعجم المفصل في الأدب*، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول سنة) الجزء الثانى، ص، ٧٠٧

[٢٦]. حسنة جاد حسن، *الأدب المقارن*، (فاهرة، مزيدة ومنحقه، ١٩٧٨) الطبعة الثالثة، ص، ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. القصة الواقيعة : هي فهذا النوع يتر كز الى وجوب الانتقال او صور حقيقية وقعية من الحياة.

٦. القصة الحيوانات : هي نوع من القصص التي يجعل المؤلف فيها البطل حيوانا وتدور الأحاداث حول تصرفة[٢٧].

فقال عمر فروخ أن القصة تنقسم إلى سبعة أقسام[٢٨]:

١. القصة الأخبارية هي البسيطة مما يرد فى التاريخ والأدب الحكاية العادية.

٢. القصة البطولة (الملاحم) هي قصة شعرية طويلة تدور حوادثها حول معارك ضخمة وبطولات خارقة.

٣. القصة الدينية هو القصة ذات هدف ديني، وقصص القران هو من القصص الديبية.

٤. القصة اللغوي (المقامة)

٥. القصص الفلسفية هو اتحاد القصة وسيلة تفهم مدرك من المدارك العلمية.

٦. القصص الوجدانية المتعلقة بالعواطفالإنسانية والدائر حول الحب ومعالجة قضايا الإنسان الصعيف والمجتمع القري الظالم.

٧. الرواية التاريخية وهي قصة طويلة تقع في أجزاء وتعالج موضوعا كاملا.

بعد أن لاحظ الباحث الى النظر فتقول أن القصة هي طريقة التعبير عن الأحاديث والمعاشر ووصف الحياة المروية او المكتوبة باللغة والأساليب من الفن الكتابي، واما نوع القصة عند الدكتور

---

[٢٧]. الكتور محمد تونجي، *المعجم المفصل في الأدب*، (بيروت، لبنان، دار الكتب العلية، مجهول سنة) الجزء الثانى، ص، ٧٠٩-٧٠٨

[٢٨]. عمر فروخ، *المنهج الجديد في الأدب*، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٩)، ص، ١٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محمد تونجي فهي القصة الشعبية والقصة الفلسفية والقصة الشعرية والقصة الخيالية والقصة الواقعية والقصة الحيوانات. وعند عمر فروخ أن القصة هي نوع من أساليب الكتابة يعني بالسرد بين عدد الجمع من الحوادث المعينة في إطار من الخيال وفي أسلوب يخاطب العناصر. وعدد القصة سبعة أقسام هي القصة الأخبارية، القصة البطولة (الملاحم)، القصة الدينية، القصة اللغوية (المقامة)، القصص الفلسفية، الوجدانية المتعلقة بالعواطف الإنسانية، الرواية التاريخية.

ج. أنواع القصص في القرآن

والقصة في القرآن الكريم ثلاثة أنواع[٢٩]:

أولا : قصص الأنبياء، هي تضمنت دعوتهم ألى قومهم، والمعجزات التي أيديهم اللّه بها وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنون وامكذبين، كقصة نوح وإبرهيم وموسى وهارون وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والمرسلين عليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام.

ثانيا : قصص يتعلق بحوادث غابرة و أشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم الوف حدر الموت، وطالوت وجالوت، وابني ادم، وأهل الكهف، وذالقرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود، لأصحاب الفيل، ونحوهم.

[٢٩]. سيد قطب، *التصوير الفنى في القران* ، (بيروت: دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣)، ص. ١٥٥-١٤٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا: قصص يتعلق بجوادث التي وقعت في زمان رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة والإسراء ونحو ذلك.

فهذا البحث عن أنواع القصص في القران الكريم، ولا تناسب او علاقة بين أنواع القصص في القران الكريم وأنواع القصة، ولكن البحث زائد عن النظر من البحث التكميلي.

د. خصائص القصة في القرآن الكريم

كان القران الكريم كلاما من رب العالمين نزل به الروح الامين على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الهداية الناس اجمعين. [٣٠]

إنّ الكلام عن القصة تستطيع أن تنظر من حيث الفنون العلمية، اذا أنها وسيلة لتسهل فهم الغرض العلمي الخاص الذى تحصل على نحو اختلاف درجات قوة عقل الإنسان. فلذا القصة عامة تجري على نحو العلم الفلسفلى كقصة حي بن يقظان، والعلم الأدبي كقصة ليلة ومجنون وفى القران الكريم تكون القصص كقصة مريم، يوسف عليه السلام، ادام عليه السلام وغيرها. ومن الغرض هذا سهل على الأمة العربية في فهم القران وأخذ معانيها. توجد أيضا فى القران الايات على نحو سورة القصص.

ومن حيث الإعتبار اللغوي إن القصة هي التي تكتب والجملة من الكلام، والحديث والأمر والخبر والشأن وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفنى

[٣٠]. محمد اسماعيل ابرهيم، *القرأن واعجازه العلم*، دار الفكر العربي، ص : ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابي (محدثة)[٣١]. كما براد فى قوله تعالى " فارتدا على اثارهما قصصا[٣٢].

والقصص هنا بمعنى الرجع يقصان الأثر الذى جاء به. وكذلك يوجد القصص في قومه تعالى " قلت لأخته قصيه" [٣٣]. وتعرف القصص أيضا في قوله تعالى الأخرى" إن هذا لهو القصص الحق"[٣٤]

وبعد أن عرفت القصة من حيث البحث اللغوي فتحصل أنها تجري على سائر الفنون المتعددة، مع أن لكل منها أمورا خاصة التى لم توجد فى غيره. فالقصة القرانية ذات الخصائص مثل وجودها معبر على قصة الاعتبار فى الايات القرانبة التى تكون فيها القصة.

فالقران استعمل أسلوب القصة القصوصة فجاءت أقاصيصه على النحو الذى يمكننا اعتباره ونموذجا كاملا أو صورة الخبر والحكاية أو الأقصوصة بمفهومها الحديث من خصائص القران فيما يلي[٣٥].

١. فنية القصة

وقد كتب سيد قطب عن الخصائص الفنية العامة للقصة القرانية فى كتابة(تصوير الفنى فى القران) وتناول هذه الخصائص على أربع ظواهر فنية وهي:

أ. تنوع طريقة القصة

فقصص القران تتمسك على أربعة طرائق مختلفة الإبتداء فى غرض قصة هي :

---

[٣١]. محمد شوقى امين، *المعجم الوسيط* ، ص : ٧٤

[٣٢]. *القران الكريم*، سورة الكهف : ٦

[٣٣]. *القران الكريم*، سورة القصص : ١١

[٣٤]. *القران الكريم*، سورة ال عمران : ٦٢

[٣٥]. سيد قطب، *التصوير الفنى فى القران*، (بيروت : دار المشرق، طبعة الثالثة، ١٩٨٣)، ص. ١٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١). مرة يذكر ملخصا للقصة يسبقها ثم يعرض التفصيلات بعد ذلك من بدئها إلى نهايتها.

٢). مرة يذكر عاقبة القصة ومغزاها ثم تبدأ القصة بعد ذلك من أولها كقصة مريم تفصيل خطاتها، وذلك كقصة موسى فى سورة مريم.

٣). مرة يذكر مباشرة بلا مقدمة تلخيص وذلك كقصة مريم عند مولد عيسى.

٤). مرة يذكر القصة تمثيلية، فيذكر فقد الألفاظ ما ينبة إلى إبتداء القصة ثم يدع القصة تتحدث عن نفسها بواسطة أبطالها، مثل قصة إبراهيم وإسماعيل في سورة البقرة.

٢. تنوع طريقة المفاجأت

١). مرة يكتم سر المفاجأت عن البطل وعن النظارة حتى يكشف لهم معا فى ان واحد. وذلك كقصة موسى مع البعد الصالح فى سورة الكهف.

٢). مرة يكشف السر للنظر ويترك أبطال القصة فى عناية وهؤلاء يتصرفون وهم جاهلون بالسر وأولئك يشاهدون عالمين وأغلب ما يكون ذلك معرض السخؤية ليشرك النظارة فيها الشخرية من تصريف المثلين وذلك قد شلهدان فى قصة أصحاب الجنة فى سورة الكهف.

٣). مرة لايكون هناك سر بل توجيه المفاجأء من البطل والنظارة فى ان واحدة ويعلمان سراها فى الوقت ذاته. وذلك كمفاجأت قصة مريم حيث تتخد من دون أهلها حجابا هناك بالروح القدوس فى هيئة رجل فى سورة مريم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤). مرة يكشف بعض السر للنظرة وهو خاف على البطل فى موضع وخاف على النظارة معنى البطل فى موضع اخر فى قصة واحدة. وذلك كقصة عرش بلقيس ظالت تجهل ما تعلم فى سورة النخل.

وخلاصة القول إن خصائص قصص القرانية ثانية وهي فنية القصة وتنوع طريقة المفاجأت.

المبحث الرابع: قصة مريم

١. مفهم قصة مريم

قصة مريم هي قصة واحد هو أن كشفت في القران، بالضبط في سورة آل عمران ومريم. مريم حتى ذكر امرأة اختيار اللّه الذي يفوق كل النساء في وقته موقف.

سورة مريم تعبير عن الأشياء التي تحتاج إلى أن ينظر فيها الإنسان عندما يفكورن في الأحداث في الكون فيما يتعلق خالقه، هناك الأحداث التي تحوث وفقا للسنة اللّه واعتبار من قبلاإنسان، وبعض الأحداثغير عادية والسحر أن العقل البشري لايصل إليه. تكرارات هذا غير عادية تحدث في الأشخاص الذين ثم اختياره من قبل اللّه مثل مريم، وعرضها على الرجال الذين يعتقدون في اللّه الخالق.

كما اختارت الله عدد الرجال لعقد اطروحة النبوية ومعجزة، وأيضا اختيار الآلهة عدد من النساء لديها مثل فضيلة خاص غير مريم بنت عمران، وهبت ومع نموذجية امتيازات شخصية الإناث ومعجزات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله .وهو المساواة مع الرجل في تنفيذ جميع أنواع العبادة، فمن الاختيار للنساء.

اسم مريم عبادة ذات مغزى .الديه إعطاء اسم لعن أمله في أن في وقت لاحق أنها سوف تكون واحدة من عبادة دائما .مريم هو سليل عائلة ورعة، منشؤها من أب وأم ورعة، ومن الصغيرة منذ أن ترعرعت على أيدي رجال إلهي أيضا، وهما النبي زكريا. مريم هي المرأة التي صالحة أن الله جعل والدة النبي عيسى المسيح قبل الولادة، مريم هي امرأة هو الحفاظ على وجهة النظر إلى الجنس الآخر .وظيفته اليوم هي لعبادة الله. قمة التفاني، تم اختياره من قبل الله كامرأة الذي سيكون الخيار والدة نبي عظيم.

مريم حكاية تعلمنا أن طاعة الله امرأة، وخاصة في الحفاظ على القداسة، والله مكافأة من هدية غير الأماكن السحيقة سابقا. ومع ذلك، كانت مخبأة هدية أحيانا في شيء أنه وفقا لرأي الإنسان هو أنه يبدو وكأن سيئة. وقد ثبت مريم أن "المحاكمة "من الحمل دون الزواج يسدد مع الطفل الذي تصويب سوء فهم شعبه. أصبحت الأطفال أخيرا حملة الخفيفة الرسول الأمة.

إن قصة عيس عليه السلام وأمه مريم كالكنز قد حوى بداخله كنوزاً، يقف القلب المؤمن أمام عظمتها مشدوهاً لا يملك إلا الإقرار بعظمة اللّه وحجته على عباده، وقدرته الغالبة القاهرة، ومشيئته التى لا يقف أمامها كيد البشر ولو كانوا جميعاً على قلب رجل واحد.

أما الحدث الثانى الذى حدث فيما نحسب نحن فإنه بعد آلاف السنين من خلق آدم، حيث وُلد المسيح ابن مريم من دون أبٍ، لكنه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولد وله أم هي: مريم البتول العذراء، فتكرر الحادث مع فارق وجود الأم هنا، إلا أن البشرية التى عاصرت الحادث لم تكتف بتكذيبه، بل قلبته وادّعت أن الولد لم يكن له أب من البشر، بل-تعالى اللّه وجل- الإله الواحد هو الوالد والأب. ذلك هو السفه، وتلك هى الحماقة، ولو كان ادعاء الولد صحيحاً لكان آدم أولى، لكنه اقتراح مرفوض، وفرض مدحوض، وكفربيّن ظاهر، لاغفر اللّه لمن قال به، فاللّه أحد، فرد صمد، لم يلد، ولم يلد، ولم يكن له كفواً أحد، جلّ عن الشبيه والنظير والولد.

كيف يصدق البشر أن إنساناً خُلق بغير أبٍ ولا أم؟ ثم ينكر أن يكون هناك من يخلق بغير أب؟ تالله إنها لإحدى الكبر، وقد كان حريا بالبشر جميعا أن يؤمن بقدرة الله تعالى.

إن الشبه بين ادم وعيس كبير لا محالة، ولذا قال الله تعالى : إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ إن الله تعالى خلق ادم بلا أب ولا أم، وخلق حواء من ادم فلا أم لها، وخلق جميع البشر من أب وأم، يضع الرجل نظفته فى حشا المرأة فإذا أذن الله كانت خلقا كاملا وجنينا يقره الله فى الرحم كيف يشاء، وبقيت الصورة الرابعة أن يأتي مخلوق مولود من أنثى بغير أب فتمت القسمة الرباعية الدالة على كمال قدرته وعظيم سلطانه فلا إله غيره، ولا رب سواه.[٣٦]

والفترة التى عاشها هؤلاء هى ما بعد موسى عليه السلام حيث كثرة النبوة والأنبياء فى أمة بنى إسرائيل كثرة الأطباء فى بلد يعج بالمرض،

[٣٦]. محمد شوقى امين ، *قصة فى القرآن الكريم* ، ص : ٤٥٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وآخر الأنبياء آنذاك زكريا عليه السلام، وهو صهرٌ لعمران الطيب صاحب صلاة بني إسرائيل، فئمة قرابة تربط بين الزوجين: زوجة زكريا، وحنا بنت فاقوذ زوجة الطيب عمران وهى امرأة عرفت بالصلاح والتقوى فى ذلك الزمان.

فالأرض طيبة، والتربة طاهرة، ولم يبق إلا أن يغرس الغرس، ويبذر البذر والحب لتؤتى الشجرة الطيبة أكلها بإذن ربها، وهفت نفس امرأة عمران إلى الولد، وهو حلم مشروع لها ولغيرها، فاستجاب الله لها، فحملت، وفيما يبدو أن العائلة كانت تعانى من تأخر فى الحمل. كما كانت زوجة زكريا عليه السلام فما أن علمت بخبر الحمل حتى صاحت : ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾

فلقد أطلقت الفرحة لسانها كما تعقد اللسان فى بعض الأحوال، فنذرت الله أن يكون ما فى بطنها خالصاً لخدمة معبد بنى إسرائيل وغفلت عن كون عادة الناس قد جرت على أنهم ينذرون لبيت المقدس، وهى دار عبادتهم آنذاك الذكور دون الإناث حتى إذا جاء الزوج عمران علم بما نذرته امرأته، فكان جل ما يخشاه أن يكون المولود أنثى لا ذكر، فإن النذر لزم، والوفاء به واجب خاصة بعد أن نطقت به الزوجة الطيبة، فمضى القول، ووجب الوفاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومضت شهور الحمل وانقضت سريعا، ورزقت امرأة عمران بأنثى، وهو ما كان يخشاه الطيب عمران، فلما وضعتها قالت : (رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ).

كأنما جزنت أن لم يكن المولود ولداً والله أعلم بما وضعت فقد كان فى قدر الله ما لايعيه الجميع، ثم قالت : (وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ) وهى خادمة الرب بلغتهم آنذاك، مما يعطي انطباعاً بتسمية المولود يوم وُلد، وباختيار اسم صالح لا يُعيَّر به. وقد جاء فى صحيح البخارى (٥٤٧٠) فى العقيقة، ومسلم (٢١١٩) فى اللباس عن أنسرضى الله عنه أن أخاه لما ولد لأبى طلحة الأنصارى ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه (عبد الله) ثم توجهت الصالحة بالدعاء فقالت : (وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ).

وكان لمريم فى محراب زكريا ركن تتعبد فيه لربها وتناجيه، تأوى إليه بعد القيام بواجباتها فى بيت المقدص، حتى اشتهرت فى زمانها بالعبادة، فكانت استمراراً للخير النابع من بيت عمران، ويدخل عليها النبى الكريم زكريا عليه السلام فيجد عندها فاكهة الصيف فى الشتاء، وفاكهة الشتاء فى الصيف، ويتكرر هذا المشهد كلما دخل عليها زكريا المحراب، فأنما لسان الحال : فاكهة الصيف ونحن فى الشتاء؟! وفاكهة الشتاء ونحن فى الصيف!! فاكهة ولا غرس، أثمرٌ بلا شجر؟ فمن أتى بهما؟ فقال متسائلاً : (يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا).

أما البتول (مريم) فما زالت سابحة فى بحر عبادتها تعجب منه، وترتوى، وترتقى كل يوم فمرتقى العبودية درجات، حتى صفت النفس فكانت أهلاً لنداء الملائكة- بوحى الله واصطفائه لمريم- حين نداتها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الملائكة، ويلزم للنداء صوت وحروف لتسمع، فقال ملائكة الرحمن كما قال الله تعالى :

يَـٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذۡ قَالَتِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَـٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗا وَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾

٢. أمكان قصة مريم في القران الكريم

أمكان قصة مريم في القران الكريم كمايلي:

أ. أمكان قصة مريم في القران الكريم سورة آل عمران آية ٣٣-٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ
وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٣ ذُرِّيَّةَۢ بَعۡضُهَا
مِنۢ بَعۡضٖۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٣٤ إِذۡ قَالَتِ
ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرۡتُ لَكَ مَا فِي
بَطۡنِي مُحَرَّرٗا فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡعَلِيمُ ٣٥ فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي
وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ
ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا
حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا
ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ
لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ
يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٣٧ هُنَالِكَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن
لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾
فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى
ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا
بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ
وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ
ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ
ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ
بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ
وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾
يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ
أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ
ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا
وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ
فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ
ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ
ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ
وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ
بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم
مُّؤۡمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ
مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي
حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ
فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٥٠ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي
وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۗ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٥١
۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ
أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ
أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ
٥٢ رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلۡتَ وَٱتَّبَعۡنَا ٱلرَّسُولَ
فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٥٣ وَمَكَرُواْ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٥٤ إِذۡ قَالَ
ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ
وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۖ
ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا
كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ
وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٥٦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ
وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥٧ ذَٰلِكَ نَتۡلُوهُ
عَلَيۡكَ مِنَ ٱلۡأٓيَٰتِ وَٱلذِّكۡرِ ٱلۡحَكِيمِ ٥٨
إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ
خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٥٩
ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ
فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا
وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٦١﴾[٣٧]

ب. أمكان قصة مريم في القران الكريم سورة مريم آية ٤٠-
١٦

وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا
مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَـٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ
تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ
لَكِ غُلَـٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى
غُلَـٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾

[٣٧]. القرآن الكريم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ ۖ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ
ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا
﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا
﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ
قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا
مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ
جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ
بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾
فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ
أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ
أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا
تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا
﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ
وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ٢٩
قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا
٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي
بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ٣١ وَبَرَّۢا
بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ٣٢
وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ
أُبۡعَثُ حَيّٗا ٣٣ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ
قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ
لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي
وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٣٦
فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ
كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ
قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
٣٩ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا
يُرۡجَعُونَ ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id